

المصدر :

البلاد

التاريخ :

21-03-2008

الصفحات :

2

العدد : 18742

المسلسل : 16

انجازات صحية فائقة بعسير والبداية في ١٣٥٦هـ بمستوصف في أبها

خادم الحرمين وضع الأساس للمدينة الطبية بأبها في ١٤٢٧هـ

غير واضحة تصوير

للامراض السارية / العزل / عام ١٢٧٢ هـ .
ثم بنا بناء مستشفى ابها العام في ١٢٧٤ هـ .
وأفتتاه أوائل عام ١٢٧٨ هـ بسعة خمسين
سريرا وزاد عدد الاسرة حتى بلغ ٦٠ سريرا وعندما
زار جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز طبيب الله ثراه
المنطقة عام ١٢٧٨ هـ امر رحمه بتوسيعه وبناء
جناح يتسع لثمانين سريرا تم تنفيذها واستلامها
في اواخر الثمانينات واخذ هذا المستشفى
في التطور وزيادة اقسامه الى ان بلغ عدد الاسرة في
منتصف الخطة الخمسية الرابعة منا يقارب ٢٥٠
سريرا تنتقل الخدمات الصحية الى مرحلة جديدة
في ظل توجيهات الحكومة الرشيدة.

وتم افتتاح مستشفى بيشة العام في غرة
محرم عام ١٢٧٨ هـ بسعة ١٥ - ٢٠ سريرا .
ومنذ مطلع الثمانينات اصبح هناك تقدما
ملموسا في جميع نواحي الحياة والتطوير والخدمات
ووسائل النقل وافتتاح عدة طرقات وربطت اجزاء
المنطقة ببعضها وربطت تجامة البصرة عن طريق
محاليل لكي تؤدي الخدمة
الصحية بشكل افضل وامرع
وتنمطت سواء من النواحي
العلاجية او الوقائية.

وفي التسعينات
اخذت الخدمة الصحية
تزداد وتتوسع بشكل
مضطرد حيث ازداد عدد
المستشفيات بالمنطقة
والمستوصفات والطبائيات
والوحدات السيارة والنقاط الصحية وزيادة في
القوى العاملة وبنود المرفقات والادوية والالات
والالات والمعدات.

وعندما ازادت الدولة ان يكون هناك تخطيط
خمسية نتيجة دراسات مستفيضة وتخطيط
سليم حيث بنات الخطة الخمسية الاولى من
عام ١٣٩٠ / ١٣٩٤ هـ حظيت منطقة عسير
بضميب واغر من المشاريع التطويرية من زيادة
في الميزانية وعدد الاسرة والتجهيزات لمواجهة
الضغط على هذه المستشفيات.

واليوم اصبحت الخدمات العلاجية التي
تقدمها مستشفيات المنطقة اكثر اهمية وادراكا
من جانب المواطنين حيث تقدم هذه الخدمات
العلاجية من خلال ٢ مستشفى تضم ٢٤٥٢
سريرا وهي مستشفى عسير المركزي والذك
عبدالله في بيشة وخجيس مشيط المدني وطران
الجنوب وتثليث والنماص وبللسمر ورجال المع
وسبت العليا والنقاعة في بيشة والبشائر واد
رهيدة والنساء والولادة بالخميس وتبالة في بيشة
والبرك والقمحة.

ولقد تطورت الخدمات العلاجية المقدمة

اولت حكومة خادم الحرمين الشريفين اهمية
كبرى للخدمات الصحية وخطت خطوات جبارة
شملت كل شبر على فري الهمة واحتلت مركزا
متميزا الى جانب الخدمات الأخرى.
وشهدت الخدمات الصحية انطلاقا هائلة
لرفع المستوى الصحي للمواطنين والقضاء
على المشكلات الصحية القائمة وتطوير نوعية
الخدمات الصحية المقدمة وتبنت استراتيجية
التنمية الصحية لتوفير الخدمات الصحية بيسر
وسهولة لجميع المواطنين حيث يعمل حاليا
بالمملكة أكثر من ١٦٠ مستشفى تضم حوالي
٢٨١٤٠ سريرا الى جانب أكثر من ١٨٥٠
مركزا صحيا منتشرة في كافة أرجاء المملكة.

وفي منطقة عسير تلاقت المنجزات وتضاعف
التطور في الخدمات الصحية كما وتوعا وشهدت
نوعا يواكب النهضة الشاملة التي تحظى بها
المملكة.

وقد بدأت الخدمات الصحية في عسير عام
١٣٥٦ هـ بمستوصف في ابها بمجموعة قليلة من
الخدمات تشكلت من
عييبي ومرش وعاشري
يرت من أنظي ثم زود
المستوصف بمساعد
صيدني وثانين بعد
فترة من التفتاه وتبع
المستوصف بالمدر
المرتب بحكة الدكتور
من النواحي الادوية
عسيرة الادوية اللازمة
والأدوية الأخرى

في عسير ٢١ مستشفى و ٢٩٨ مركزا للرعاية الصحية الأولية

وفي بداية الستينات بدأت الخدمات الصحية
بالمنطقة تنمو حيث زود مستوصف ابها بمجموعة
من الأنظيين وطبيب عام وطبيب اسنان ومجموعة
من الفنيستين والتمليذ الصحين ايضم
منطقة ابها وبيزان وطران وكانت وسائل النقل
الدواب.

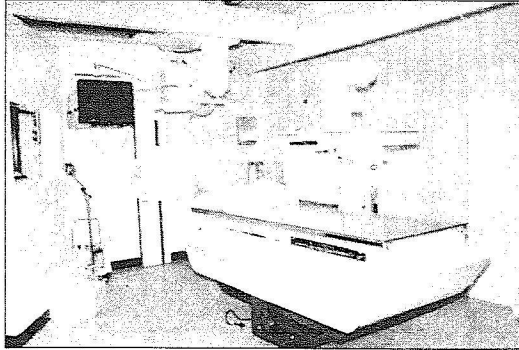
وعندما بدأت هذه الخطة الصحية بطبيب
واحد كان يقوم بتقديم الخدم الصحية الوقائية
والعلاجية للأهالي لعمالجتهم من الامراض
وأعطىهم اللقاحات اللازمة ضد الجدري
والكوليرا والتيفود.

وفي عام ١٣٧١ هـ تم احداث اول وزارة
للصحة وكانت انطلاقا فاعلة لتطوير وتوسيع
الخدمات الصحية في جميع انحاء المملكة بما فيها
المنطقة الجنوبية وفي العام الذي يليه افتتح اول
مستشفى بالمنطقة بأبها بما يقارب ثلاثين
سريرا وفتحت عدة اقسام مساعدة ومستوصفات
لائحات والادوية والالات للتوزيع على العرراق
الصحية بالمنطقة في كل من جازان ونجران
والقنفذة وطران والجنوب كما فتح مستشفى

المصدر : البلاد

التاريخ : 21-03-2008 العدد : 18742

الصفحات : 2 المسلسل : 16



بالفرشة وطهران الجنوب
ومن الخدمات الصحية التي تقوم بها المراكز
الصحية خدمات رعاية الطفولة حيث سجلت حتى
نهاية جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ عدد ٢٠٨٢٨
طفلا دون عدد الخمسة اعوام بعيادة الطفل
السليم كما تم تحديد اعوام الخطورة بين هؤلاء
الاطفال حيث بلغ عدد الاطفال المعرضين للخطر
٢٢١٢٥ وتم اكمال الاجراءات اللازمة لهم علاجيا
ووقائيا وتطويريا وتأهليا.

وخدمات رعاية الامومة بحيث حرصت المراكز
الصحية حتى نهاية جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ عدد
١٤٧٩٩ حامل مسجلة منهن عدد ٢٢٧٥١ حمل
خطر وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة للتعامل معهن
من علاج واجراءات وقائية وتوعية صحية يهدف
الوصول الى الامومة الآمنة بدون مضاعفة اثناء
الحمل.

اما خدمات الامراض المزمنة فقد قامت
المراكز في هذا الجانب بحضر عدد ١٦٠٧٠ مريض
ضغط دم مرتفع وتابعت المراكز هذه الحالات
وتم تمويلها لافصائي المستشفى حسب
بروتوكولات المتابعة لهذه الحالات.

كما تم حصر عدد ٢٠٨٢٢ مريضا بالسكر
وقدمت لهم من خلال العيادات التخصصية
للأمراض المزمنة والتي تم استحداثها بالمراكز
الصحية الخدمات العلاجية اللازمة.

اضافة الى ذلك فقد تمت زيارة عدد من
٤٥٤٧ محل بيع اغذية لتأكد من تطبيق
الاشتراطات الصحية اللازمة بالمحلات لتفادي
الامراض المنقولة عن طريق الطعام والتسمم
الغذائي.

وتقوم المراكز الصحية بمتابعة اعمال
الاصحاح البيئي وتشمل مراقبة مصادر مياه
الترب ومراقبة المحلات ذات العلاقة بالصحة

بهذه المستشفيات تطورا ملحوظا حيث بلغ
عدد مراجعي العيادات الخارجية بمستشفيات
المنطقة خلال عام ١٤٢٧هـ ٤٨٤٠٩٨٥
مراجعا وبلغ عدد مراجعي الاقسام الطوارئ
بهذه المستشفيات لعام ١٤٢٦هـ ١١٢٢٤٤٠
مراجعا وبلغ عدد حالات التنويم ١٢٦٥٨٥
متوبا وبلغ عدد العمليات الجراحية التي اجريت
بهذه المستشفيات / ٢٩,٦٧٤ / عملية عام
١٤٢٦هـ.

ولم يقتصر هذا التطور الكمي فقط بل تعدى
ذلك الى التطور النوعي في جودة ونوعية الخدمة
المقدمة للمرضى حيث دخلت لمستشفيات
المنطقة خدمات جديدة لم تكن موجودة اصلا
بالمنطقة كجالات تفتتت الحصى والطب
الاشعاعي بالتعاون بالمجالات العلاجية
والترديبية بين المديرية العاعة للشؤون الصحية
وبين مستشفى القوات المسلحة بالجنوب
ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز
الابحاث بالرياض.

اما المراكز الصحية فقد اكدت تطور
الخدمات الصحية وخدمات الرعاية الأولية
وشهدت تطورات وتمتسا خلال الفترة الماضية
حيث بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية ٢٩٨
يحتل منها ٨٦ بالمائة مراكز ريفية ١٤ بالمائة
مراكز حضرية يستفيد منها المواطن والمقيم.

وبلغ اجمالي عدد المراجعين الذين راجعوا
المراكز الصحية حتى نهاية جمادى الآخرة للعام
١٤٢٧هـ ٢٢٠٥٤٨ مراجعا وعدد المحالين
منهم الى المستشفيات ٩٥٠٦٥ مراجعا اي
بنسبة ٤ بالمائة من اجمالي المراجعين ونظرا
لترامي واتساع المنطقة ووجود مناطق صعبة
يسكنها البدو ويصعب احداث خدمة صحية بها
فكان التفكير في تسيير الفرق الطبية المنتقلة

ويجري العمل حالياً في إنشاء سبعة مستشفيات جديدة في كل من خميس مشيط ومحال والمضه والجره والفرشة وصبح للحمير ووادي ترح بيشة وتبلغ السعة السريرية الاجالية للمستشفيات السبعة ٥٥٠ سريراً ويبلغ وقدره مائتين وخمسة واربعين مليون وستمائة واربعون الف ريال.

وقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله خلال الزيارة التي قام بها الى منطقة عسير في شوال ١٤٢٧هـ بوضع حجر الاساس لمدينة طبية بأبها تشتمل على مستشفى تخصصي بسعة ٥٠٠ سرير ومستشفى للعيون بسعة ٢٠٠ سرير ومستشفى للصحة النفسية وعلاج الادمان بسعة ٢٠٠ سرير وعند من المراكز التخصصية وكلية للعلوم الصحية مبنى للمدرسية ومختبر اقليمي الى جانب عدد من المشروعات الصحية الجديدة مثل مستشفى ابها العام بسعة ٢٠٠ سرير ومستشفى خميس مشيط بسعة ٢٠٠ سرير ومستشفى تنومه بسعة ٥٠ سريراً وإنشاء عدد من ١٢٠ مبنى للمراكز الصحية بلا من المستأجرة.

كما يتم تطوير الخدمات الصحية من خلال انشاء مباني حديثة بالمستشفيات القائمة حالياً وذلك لاستيعاب تطوير الخدمات الصحية

وقد شملت المشروعات تسعة مستشفيات اضافة الى تطوير مركزين للرعاية الصحية الأولية بتكلفة اجمالية اربعة وسبعين مليوناً وثلاثمائة واثنين وعشرين الفا وتسعمائة وثلاث عشر ريالا وتشمل مبنى للطوارئ بمستشفى عسير المركزي ومبنى للعيادات الخارجية بمستشفى ابها العام ومبنى للتتويج بمستشفى خميس مشيط ومبنى للطوارئ بمستشفى خميس مشيط ومبنى اضافي بمستشفى محال ومبنى للطوارئ بمستشفى برة عبيدة ومبنى اضافي بمستشفى سبت العليا ومبنى للطوارئ ووحدة غسيل كلوي وعمليات بمستشفى القحمة ومبنى للطوارئ والعيادات والغسيل الكلوي بمستشفى البرك ومبنى سكن العاملين وتوسعة للطوارئ والعلاج الطبيعي بمستشفى ظهران الجنوب ومبنى عيادات متكامل بمركز صحي النعيم ومبنى طوارئ وتجهيزه بمركز صحي بني عمرو وإنشاء سكن العاملين بمستشفى ظهران الجنوب.

وفي هذا العام بلغت ميزانية الشؤون الصحية في منطقة عسير للعام المالي الحالي ١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ - ٤٥٧,٠٠٠,٠٠٠ .

العامة وزيارات مساكن العمال حيث يقوم قسم الطب الوقائي بالشاركة في العديد من اللجان مع ادارة منطقة عسير والادارات الحكومية ذات العلاقة.

ومن اهم النشاطات التي قامت بها خلال النصف الاول من العام الحالي ١٤٢٧هـ دراسة الوضع الصحي والبيئي للمزارع الواقعة على وادي ابها ودراسة وضع مزارع الدواجن اللاحمة الواقعة بأبها وما جاورها دراسة الوضع الصحي والبيئي للمزارع الواقعة بـوادي بن هشبل ودراسة وضع مرض الثقبان السائلة بمحافظة ظهران الجنوب.

ومن أبرز نشاطات المراكز الصحية برنامج التحسين الموسع وهو احد البرامج الوقائية المهمة الذي يستهدف حماية الاطفال خلال عامهم الاول من مجموعة من الالامز المعديّة سريعة الانتشار ويتم التحسين من خلال غرف التحسين في مراكز التحسين من خلال غرف التحسين في مراكز الرعاية الصحية الأولية واقسام الولادة بالمستشفيات وكذلك

بعض المستشفيات والمستوصفات الخاصة كما يتم مراقبة سلسلة التبريد وعلية التحسين لضمان وصول اللقاح للاطفال بحالة جيدة.

ومن اهم البرامج الخاصة بالطب الوقائي التي يتم تنفيذها المراقبة الوبائية للالامز السارية ويتم تنفيذه من خلال جميع الوحدات العاملة بالحقل الصحي وهي المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ومراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات العسكرية ومستوصف قوى الامن الداخلي بعسير ووحدة الصحة المدرسية للبنين ووحدة الصحة المدرسية للبنات والمستشفيات الخاصة والمستوصفات الخاصة ومجمعات العيادات الخاصة.

ومن خلال هذه البرامج يتم تلقي بلاغات الالامز السارية التي يتم اكتشافها حيث تتخذ الاجراءات الوقائية للسيطرة على الالامز المكتشفة ومنع انتشارها.

وخلال النصف الاول من هذا العام لوحظ حدوث انخفاض في غالبية الالامز مقارنة بالنصف الاول من العام السابق.

ومستقبل عسير في الجانب الصحي سيشهد بإنان الله تطوراً كبيراً وسيكون الخلد زاهراً فألحاحر الذي استند التشجيع والدعم المساندة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله يتر بقدر واعدان شاء الله.

خدمات جديدة لتفتيت الحصى والطب الإشعاعي

وقد شملت المشروعات تسعة مستشفيات اضافة الى تطوير مركزين للرعاية الصحية الأولية بتكلفة اجمالية اربعة وسبعين مليوناً وثلاثمائة واثنين وعشرين الفا وتسعمائة وثلاث عشر ريالا وتشمل مبنى للطوارئ بمستشفى عسير المركزي ومبنى للعيادات الخارجية بمستشفى ابها العام ومبنى للتتويج بمستشفى خميس مشيط ومبنى للطوارئ بمستشفى خميس مشيط ومبنى اضافي بمستشفى محال ومبنى للطوارئ بمستشفى برة عبيدة ومبنى اضافي بمستشفى سبت العليا ومبنى للطوارئ ووحدة غسيل كلوي وعمليات بمستشفى القحمة ومبنى للطوارئ والعيادات والغسيل الكلوي بمستشفى البرك ومبنى سكن العاملين وتوسعة للطوارئ والعلاج الطبيعي بمستشفى ظهران الجنوب ومبنى عيادات متكامل بمركز صحي النعيم ومبنى طوارئ وتجهيزه بمركز صحي بني عمرو وإنشاء سكن العاملين بمستشفى ظهران الجنوب.